

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (431) لا يسلبون الفاسق الملي الإيمان بالكلية

خالد المصلح

ولا يسلبون الفاسق الملي الإيمان بالكلية. ولا يخلدونه في النار كما تقوله المعتزلة. يقول رحمه الله ولا يسلبون الفاسق الملي الإيمان بالكلية. أهل السنة والجماعة لا يسلبون الفاسق وهو الزاني أو السارق - [00:00:00](#)

أو شارب الخمر ونحو ذلك لا يسلبونه الإيمان بالكلية يعني لا يقولون خرج من قلبه الإيمان كما تقوله المعتزلة وكما تقوله الخوارج بل يثبتون في قلبه إيمان مع شربه للخمر ومع زناه ومع سرقة - [00:00:23](#)

فلا يسلبونه الإيمان بالكلية إنما يقولون هو مؤمن بإيمانه عاص بكبيرته هذا من جهة الاسم فلا ينفي عنه وصف الإسلام لكن لا يثبت له الإيمان المطلق الكامل فلا يثبت له مطلق الإيمان - [00:00:45](#)

لا يثبت له الإيمان المطلق لا يثبت له الإيمان المطلق يعني الكامل إنما يثبت له مطلق الإيمان فهو مؤمن في الجملة مؤمن على وجه العموم لكن ليس كامل الإيمان بل ناقص الإيمان بقدر ما قارف من العصيان. هذا بالنسبة للاسم. أما بالنسبة للحكم قال ولا - [00:01:08](#)

يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة أي لا يحكمون بخلوده في النار كما تقوله المعتزلة والخوارج بل يعاقبه الله تعالى إن لم يتب ولم يجري تمحيص ما كان من سيء الذنب - [00:01:31](#)

والكبار قد يعاقبه الله تعالى بها فإذا دخل النار بسببها قد يخرج بالشفاعة أو بعد تطهيره من الذنوب والمعاصي والدليل على خروج هؤلاء من النار ما جاء في أحاديث الشفاعة - [00:01:56](#)

التي فيها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة الشافعين في أهل النار من أهل الإيمان إن يخرجوا منها وهم على وهم في خروجهم على مراتب منهم من يخرج باكراً ومنهم من يخرج بعد أمد - [00:02:24](#)

ومنهم من يخرج بعد استيفاء الحق منه بتطهيره من الذنوب والمعاصي فلا يسلب أهل السنة والجماعة الفاسق الملي الإيمان بالكلية هذا بالنظر إلى الأسماء وأما بالنظر إلى الأحكام فهم لا يخلدونه في النار - [00:02:42](#)

كما تفعل الخوارج والمعتزلة. طيب إذا كانوا لا يسلبونه الوصف بالكلية فماذا يثبت له من الوصف؟ قال رحمه الله بل الفاسق يدخل في اسم الإيمان المطلق اسم الإيمان المطلق يعني العام. كما في قوله فتحي رقبة مؤمنة - [00:03:02](#)

ولو كان سارقاً ولو كان زانياً ولو كان شارباً خمر فيثبت له مطلق فيثبت له الإيمان يثبت له مطلق الإيمان لا الإيمان المطلق - [00:03:23](#)